العدد 2220 - السنة الثامنة
الخميس 7 شوال 1436 - الموافق 23 يوليو 2015
Thursday 23 July 2015 - No.2220 - 8th Year

تسبب القصف بأضرار مادية في منازل المدنيين

سوريا.. صاروخ للنظام يقتل 18 شخصا في حلب

مقتل محسن الفضلي مؤسس تنظيم خراسان في سوريا

مجازر النظام في حلب

«وكالات»: قال ناشطون إن 18 شخصا جلهم أطفال ونساء قتلوا أمس، بينما جرح العشرات جراء إلقاء طيران النظام أربعة براميل متفجرة على قرية قصر البربيج في ريف مدينة الباب بريف حلب الشمالي.

وأظهرت صور نشرها المكتب الإعلامي لمنظمة إسعاف بلا حدود ضحايا القصف من الأطفال.

كما تسبب القصف بأضرار مادية في منازل المدنيين والممتلكات الخاصة في القرية.

يذكر أن قرية قصر البربيج تخضع لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، وهي تبعد عن مدينة حلب قرابة 72 كيلومترا باتجاه الشرق بمحاذاة طريق الباب ومرورا ببلدة تادف.

وفي حلب أيضا قال ناشطون إن شخصين قتلا وجرح آخر جراء إلقاء طائرات النظام براميل متفجرة على قريتي بردة وكفر عبيد بريف حلب الجنوبي.

يأتي ذلك في الوقت الذي ما زالت فيه عمليتا فتح حلب وإدلب مستمرتين في هجوميهما على معاقل قوات النظام والقوات الموالية له في بلدات كفريا والفوعة بريف إدلب ونبل والزهراء في ريف حلب.

ويعد هذا التحرك في إطار التخفيف عن مقاتلي المعارضة في الزبداني، ومحاولة لإجبار قوات النظام ومقاتلي حزب الله اللبناني على فك الحصار عن المدينة التي تتعرض لهجوم عنيف بري وجوي.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد قالت إن ثلاثين شخصا قتلوا أول أمس جراء قصف قوات النظام السوري المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في مختلف المدن بسوريا.

وأوضحت الشبكة في بيان لها فجر اليوم الأربعاء «أن النظام استخدم في قصفه المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة المروحيات والصواريخ وقذائف الهاون».

وأفادت الشبكة بأن من بين القتلى ثمانية أطفال وأربع سيدات، إلى جانب مقتل أربعة أشخاص في معتقلات النظام.

من جانب آخر، ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية «أن النظام السوري قصف مدينة حرستا في الغوطة الشرقية لدمشق بالأسلحة الكيمائية والأسلحة الثقيلة».

من جهة أخرى أعلن الجيش الأميركي عن مقتل العضو البارز في تنظيم القاعدة، محسن الفضلي، في ضربة جوية للتحالف الدولي على سوريا في الثامن من يوليو الجاري.

وكان الفضلي اعتقل في الكويت للاشتباه بعلاقته بالقاعدة ثم أطلق سراحه لعدم كفاية الأدلة، ثم اختفى الفضلي بعدها ليظهر في أفغانستان وباكستان وإيران، حيث أسس فرعا للقاعدة وقام بتنفيذ عدد من العمليات، قبل أن ينتقل إلى سوريا مطلع العام الماضي ويؤسس ما عرف بتنظيم خراسان، وكانت الاستخبارات الأميركية خصصت مكافأة بخمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عنه. وكان الفضلي قد استهدف بضربة جوية أميركية في سبتمبر 2014، وقال بعض المسؤولين الأميركيين حينها إنهم يعتقدون أنه قتل، لكن آخرين قالوا إنه لا يمكن تأكيد ذلك.

وقالت البنتاغون إن الفضلي كان يتنقل في سيارة بالقرب من سرمدا إلى الغرب من حلب عندما أصيب في ضربة جوية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جيف ديفيس في بيان إن الفضلي «كان داعما بارزا للقاعدة، وكان ضمن المجموعة الصغيرة الموثوق بها من زعماء القاعدة الذين تلقوا إخطارا مسبقا بهجمات 11 سبتمبر عام 2001».

وأضاف ديفيس أن الفضلي شارك في هجمات في أكتوبر عام 2002 على منشأة للبحرية الأميركية في جزيرة فيلكا بالكويت وعلى ناقلة النفط الفرنسية ليمبرج.

وقال «كان زعيم شبكة من النشطاء المخضرمين بالقاعدة، يطلق عليهم أحيانا جماعة خراسان، وكانوا يخططون لهجمات خارجية على الولايات المتحدة وحلفائنا وشركائنا».

ويطلق اسم خراسان على منطقة في أفغانستان وباكستان، ويعتقد أن المجلس الرئيسي للقاعدة يختبئ بها.

من جهة أخرى نفى الجيش الأميركي، أول أمس، وجود أي تنسيق بينه وبين النظام السوري بشأن الضربات الجوية ضد تنظيم داعش في سوريا، بخلاف ما قاله ضابط كردي.

الجيش الأميركي: لا تنسيق مع دمشق بشأن قصف «داعش»

وكانت طائرات تابعة للجيش السوري شوهدت خلال الأيام القليلة الماضية وهي تحلق في سماء مدينة الحسكة في شمال شرق سوريا بالتزامن مع وجود طائرات تابعة للائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في المنطقة نفسها.

وتشارك قوات النظام السوري في الحسكة مع قوات حماية الشعب الكردي في المعارك ضد تنظيم «داعش» في هذه المنطقة.

وكان ضابط في قوات حماية الشعب الكردي أعلن في وقت سابق طالبا عدم الكشف عن هويته أن «تنسيقا» يقوم بين الجيش السوري وقوات التحالف.

وأضاف «هناك تواصل بينهما عبر وسيط كردي».

إلا أن المتحدث باسم القيادة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط (سنتكوم) كورتيس كيلوغ نفى،أول أمس، وجود هذا التنسيق.

وقال «إن الطائرات الأميركية لا تنسق بأي طريقة كانت مع الطائرات السورية، لا بشكل مباشر ولا عبر وسيط، وهي لم تقم بذلك على الإطلاق في السابق».

وتقود الولايات المتحدة تحالفا عسكريا من نحو 60 دولة لمحاربة تنظيم داعش في سوريا والعراق.

السيسي: أحداث المنطقة تتطلب إعداد كوادر من الضباط الأكفاء

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة - «وكالات»: قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس أن ما يحدث في عدد من دول المنطقة وما تواجهه من تحديات يستلزم «اليقظة التامة» وإعداد كوادر من الضباط القادرين على العمل بكفاءة لتأمين الوطن.

جاء ذلك في كلمة أدلى بها السيسي خلال حضوره احتفالا بتخريج دفعتين من كليتي البحرية والدفاع الجوي بينهم خريجون من دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين والسودان.

ووصف السيسي المهمة التي سيضطلع بها هؤلاء الضباط بأنها «مقدسة» من جميع الأوجه لاسيما أنه «تم إعدادهم عمليا وعسكريا وفقا لأحدث المناهج وأكثر الأساليب تطورا وانضباطا لاكسابهم مهارة فن القتال».

بدأت مراسم الاحتفال بعروض الاشتباك والدفاع عن النفس، حيث تقدمت مجموعات من طلبة كلية الدفاع الجوي إلى ساحة العرض على شكل 3 أهرامات، في لوحة رمزية تعبر عن بزوغ شمس الحضارة البشرية من مصر لتنير الدنيا على مر العصور.

وقدم الطلبة من مختلف السنوات الدراسية عرضا لفنون القتال والاشتباك والدفاع عن النفس، أظهرت مدى الجرأة والاحترافية والكفاءة البدنية العالية التي يتمتع بها الطلبة وإتقان المهارات القتالية المختلفة التي تؤهلهم لتنفيذ جميع المهام تحت مختلف الظروف.

وفي تصريحات له، أكد الفريق عبدالمنعم التراس، قائد قوات الدفاع الجوي أن القوات المسلحة تركز على الاهتمام بالإعداد بالفرد المقاتل لتخريج جيل جديد من الكليات العسكرية على المستوى العقلي والفني واللياقة البدنية ونحارب الانحراف الفكري والسلوكي والمذهبي والديني عبر أساتذة الأزهر لتحصين شبابنا تحصينا كاملا لمنع انتقال أي فكر متطرف قد يمتد إلى الطلبة من المجتمع الخارجي.

وأضاف التراس أننا في نهاية عام دراسي تم خلاله بذل مجهود كبير من أعضاء هيئة التدريس، سواء من جامعة الإسكندرية أو من أعضاء هيئة التدريس العسكريين، وما نراه في حفل تخرج الدفعات الجديدة من الطلاب هو نتيجة عمل متواصل على مدار عام كامل لإعداد جيل جديد تدرب على الولاء والتضحية والفداء.

تعذر حضور مرسي جلسة «التخابر» بسبب حالته الصحية

محمد مرسي

القاهرة - «وكالات»: قررت محكمة جنايات القاهرة تأجيل محاكمة الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي و10 متهمين آخرين في قضية التخابر مع قطر وتسريب مستندات الأمن القومي لجلسة 2 أغسطس المقبل لحضور المتهم الأول من محبسه ولسماع أقوال شهود الإثبات مع استمرار حبس المتهمين، وقال ممثل النيابة، إن سبب تعذر حضور المتهم الأول "محمد مرسي" إصابته بانخفاض في مستوى السكري، حيث أوصى الطبيب المعالج بعدم نقله لجلسة المحاكمة.

محلب: لا خوف من بناء سد النهضة

إبراهيم محلب

القاهرة - «وكالات»: بدأت أول أمس بالعاصمة السودانية الخرطوم أعمال الجولة السابعة للجنة الوطنية الفنية الثلاثية لسد النهضة الإثيوبي بحضور وزراء المياه في مصر الدكتور حسام مغازي، والسودان المهندس معتز موسي، وإثيوبيا الدكتور الامايو تيجنو.

وتبحث الاجتماعات، على مدى 3 أيام، النقاط الفنية العالقة والتي لم تحسم من الجولة السادسة للمفاوضات على مستوى الخبراء والتي عقدت بالقاهرة الشهر الماضي بناء على عرض المكتبين الاستشاريين والتوصل إلى اتفاق بشأنها، تمهيدا لتوقيع العقود بعد الحصول على التوافق مع الاستشاريين المعنيين باستكمال تنفيذ الدراسات الفنية المطلوبة حول تأثير السد على دولتي المصب مصر والسودان المحتملة، وبدء العمل في تنفيذ الدراسات، طبقا للمدة الزمنية المتوافق حولها في خارطة الطريق التي أقرتها الدول الثلاث.

وعقد وفد الخبراء الفنيين المصريين اجتماعات مكثفة خلال اليومين الماضيين برئاسة دكتور حسام مغازي، وزير الموارد المائية والري، استعدادا للمشاركة الفعالة بجولة المفاوضات السابعة بالخرطوم.

من جانبه صرح رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب الذي يزور غينيا الإستوائية، أن مشروع سد النهضة الإثيوبي يتم مراجعته بمشاركة مصرية وخبرات عالمية، بما يحقق مصالح دول حوض النيل دون أي نقص أو زيادة، مؤكدا أنه لا خوف من بناء السد لأن مصر تعمل بإيجابية.

وأضاف أن مشروع سد النهضة الاثيوبي يتم مراجعته بمشاركة مصرية وخبرات عالمية، بما يحقق مصالح دول حوض النيل دون أي نقص أو زيادة، وأنه لن يستطيع أحد حجب الشمس عن مصر.

عملاء إسبان في سوريا للبحث عن الصحافيين المفقودين

الصحفيين المختطفين في سوريا

مدريد - «وكالات»: أكد وزير الخارجية الاسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغايو أمس، أنه لم يتسلم «أي اعلان مسؤولية» عن اختفاء الصحافيين الثلاثة في سوريا منذ عشرة أيام مؤكدا أن «كل الفرضيات» مطروحة.

وقال في ندوة عقدت في مدريد «لم نتسلم أي اعلان مسؤولية حتى هذه اللحظة». وردا على سؤال طرحه صحافي، قال «دعونا نعمل بتكتم لأن هذا هو الانسب لزملائكم» مضيفا «لا نرجح أية فرضية».

وكان اتحاد جمعيات الصحافيين أعلن أول أمس فقدان أثر انطونيو باملييغا (المولود في 1982) وخوسيه مانويل لوبيز (1971) وانخيل ساستر (35 عاما). وعمل الصحافيون في الفترة الأخيرة لحساب وسائل اعلام اسبانية ولاسيما صحيفتي اي بي سي ولاراسون، وشبكة كواترو واذاعة اوندا سيرو.

وساهم انطونيو «طوني» باملييغا الذي يعمل في الصحافة المكتوبة واعداد اشرطة الفيديو والتصوير، في تغطية النزاع السوري ايضا لحساب وكالة فرانس برس حتى 2013، وكذلك المصور خوسيه مانويل لوبيز الذي تعود صوره الاخيرة لوكالة فرانس برس الى ايلول/سبتمبر 2014، على خط الجبهة الذي يفصل بين القوات الكردية العراقية ومقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية.

وكان وزير الخارجية الاسباني اوضح في وقت سابق ان عناصر من اجهزة الاستخبارات الاسبانية متواجدون في سوريا لمحاولة العثور على هؤلاء الصحافيين الثلاثة الذين اختفوا في 12 تموز/يوليو قرب حلب.

وصرح مارغايو «الوزارة على اتصال دائم مع السفارة في تركيا التي تشرف على العمليات». وتابع الوزير «هناك عناصر من المركز الوطني للاستخبارات موجودون في سوريا ويساعدوننا»، وذلك في تصريحات نقلتها اذاعة اوندا سيرو.

وفي (سبتمبر) 2013، خطف ثلاثة صحافيين اسبان في سوريا قبل ان يطلق سراحهم في آذار (مارس) 2014. وتعتبر منظمة مراسلون بلا حدود سوريا التي تشهد نزاعا منذ 2011 اخطر بلد في العالم للصحافيين. وتعتبر ان 44 صحافيا قتلوا فيها منذ 2011.

مقتل فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية

رام الله - «وكالات»: قتل شاب فلسطيني أمس برصاص الجيش الاسرائيلي أثناء مواجهات قرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، حسبما أفاد مصدر أمني فلسطيني ومصدر طبي. وقتل محمد علاونة (22 عاما) بعد اصابته برصاصة في الصدر خلال مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في قرية برقين جنوب غرب مدينة جنين فجر الاربعاء، بحسب المصدر الامني.

واضاف المصدر الامني ان الجيش الاسرائيلي اقتحم عدة منازل في القرية من اجل اجراء اعتقالات. وبعدها اندلعت مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الجيش مما ادى الى اصابة علاونة في صدره. ونقل الشاب بعدها الى مستشفى في مدينة جنين ولكنه توفي متأثرا باصابته، بحسب مصدر طبي.

وقال مصدر عسكري للاذاعة العامة الاسرائيلية ان "الجيش وحرس الحدود قاما بعملية في القرية لاعتقال فلسطيني مطلوب".

وبحسب المصدر فانه "تم القاء حجارة وزجاجات حارقة واحراق اطارات سيارات" مشيرا بان القوات استخدمت "وسائل مكافحة الشغب" بما في ذلك الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وسيتم تشييع جثمان الشاب في وقت لاحق الاربعاء في قريته.

البرلمان التونسي يبدأ مناقشة «قانون مكافحة الارهاب»

البرلمان التونسي

تونس - «وكالات»: باشر البرلمان التونسي أمس مناقشات تستمر ثلاثة أيام حول مشروع قانون مكافحة الارهاب الرامي الى تعزيز الوسائل التي في متناول السلطات للتصدي للتهديد الجهادي في وقت تتزايد الاعتداءات في تونس. وجرى في الاشهر الماضية وضع عدة صيغ لهذا النص المتعلق بـ«مكافحة الارهاب وغسيل الاموال» المطلوب منذ الثورة في 2011، لكن بدون عرضها على النواب في جلسة عامة للبرلمان لعدم توافر الاجماع الذي يسمح باقرارها. وتجري المناقشات في ظل تزايد المخاطر الارهابية بعد الهجومين اللذين اوقعا عشرات القتلى من السياح في حزيران/يونيو في سوسة وفي آذار/مارس في متحف باردو وقد تبناهما تنظيم الدولة الاسلامية.

وجرت الموافقة على مشروع القانون الذي يطرح الاربعاء خلال اجتماع لرؤساء الكتل في مجلس الشعب، ولا سيما حزب النهضة الاسلامي وحزب نداء تونس بزعامة الرئيس الباجي قائد السبسي، اللذين شكلا ائتلافا حكوميا في مطلع العام بعد انتخابات تشريعية في نهاية 2014 لم تنبثق عنها غالبية واضحة. ومن المفترض ان يحل هذا القانون الجديد محل قانون لمكافحة الارهاب يعود الى العام 2003 اقر في عهد زين العابدين بن علي واستخدم بصورة عامة بحسب المدافعين عن حقوق الانسان لقمع المعارضة وعلى الاخص حزب النهضة الذي كان محظورا انذاك.

غير ان عدة منظمات غير حكومية بينها هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية ابدت مخاوف حيال هذا القانون معتبرة انه ينطوي على تدابير تحد من الحريات.

كما انتقدت التعريف غير الدقيق للجرائم التي تصنف «ارهابية» وعدم وجود ضمانات لحماية حقوق الموقوفين وتدابير تحد من حرية التعبير وحرية الصحافة.